قال وأما الظاء فنحو قوله الظل وظلتم والمظلمات وانظلوا وما تظلموا
وباصلح ومعطلة وطلبا وحتى مطلع وما أشبهه وقال في الافصاح والتيسير
والتمهيد وارشاد المتمسكين وايجاز البيان والتلخيص والموجز والموضح والابانة والتجريد
بعد وكتاب القراءات واللامات لورش وكتاب رواية ورش من طريق المصريين نحوه
قال في ايجاز البيان وسواء كانت اللام مع هذه الحروف مشددة او مخففة
وقال في الافصاح والتلخيص والابانة نحوه قال في ايجاز البيان وبالتغليظ
للام مع الثلاثة الاحرف قرأت على فارس بن احمد وابن خاقان وسألت عنه لدى فارس
فاخبرني به عن قراءته وقال في جامع البيان هذه قراءتي على الطريق المذكور
على ابن خاقان وابي الفتح عن قراءتهما وقال في الابانة هذه قراءتي في هذه
اللام مع هذه الثلاثة الاحرف على ابن خاقان وعلى فارس بن احمد عن قراءتهما
على اصحابهما عن ابي يعقوب وعلى ذلك جماعة من اهل الاداء لهذه الرواية قال
في ايجاز البيان وكان ابو الحسن يروي عن قراءته تغليظ اللام مع الصاد والطاء لا غير
وقال في جامع البيان وقرأت على ابن غلبون بتغليظ اللام وتفخيمها مع الصاد
والطاء المعجمة وبترقيقها مع الظاء وقال في الموضح وقرأت على ابي الحسن عن
قراءته بترقيقها مع الظاء وقال في الابانة وقرأت على ابي الحسن بن
غلبون عن قراءته على اصحاب ابي بكر بن سيف عنه بالتفخيم للام مع الصاد والطاء
المعجمة لا غير قلت وقد وقفت على ذلك لابي الحسن بن غلبون في كتاب
التذكرة له قال الداني في ايجاز البيان وكان محمد بن علي يأخذ لا غير بترقيقها
تغليظها مع الصاد وغيرها وقال في الموضح وكان محمد بن علي يروي عن اصحابه
عن ابي يعقوب تغليظها مع الصاد وغيرها وقال في جامع البيان وروى محمد
ابن علي عن اصحابه عن ابي يعقوب عن ورش تغليظها مع الصاد خاصة وقال
في الابانة وكان محمد بن علي رحمه الله يروي عن اصحابه غير هلال عنه تفخيم
اللام مع الصاد وغيرها قال في ايجاز البيان وكذلك رويت بعض اصحاب احمد
ابن هلال يروي ذلك عنه وقال في الابانة ورأيت ذلك كذلك في كتاب عتيق

١٧٧

ونص عنه شيخه ابن هلال ان اللام تفخم مع الصاد خاصة كما رواه محمد بن علي
وقال في جامع البيان وكذا رواه اصحاب النحاس سوى ابن هلال عنهم
عن اصحابهم عن ورش وقال ابن الباذش في الاقناع اعلم ان الذي اتفق عليه
اهل مصر عن ابي يعقوب عن ورش من تغليظ اللام هو ان تكون متحركة بالفتح
وقبلها او يليها الصاد متحركة او ساكنة ومثل ذلك ثم قال فيها الاختلاف فيستثنيه
انه مفخم قال وكان ابو بكر الادفوي يأخذ فيما قرأ عليه قال وكان ابو الطيب وابنه
واصحابهما يرون الى ذلك تفخيم اللام المفتوحة اذا كان قبلها او يليها الطاء متحركة
او ساكنة هو من الصاد سواء ومثل ذلك ثم قال وكان الجعفري وغيره يذهبون
الى ذلك الهاء سكنت او تحركت اذا انفتحت اللام مخففة كانت الهاء او اللام
او مشددة نين ومثل ذلك ثم قال وبهذا كان يأخذ ابو عمرو ويذكر انه كذلك قرأ
على خلف بن خاقان وفارس ابي الفتح قلت وهذا الذي ذكر ابن الباذش ان ابا عمرو
الداني كان يأخذ به هو المشهور المعمول به في رواية ورش من طريق ابي يعقوب
وعليه اكثر المصنفين المعروفين من اهل الاداء وبذلك قرأت على جميع من قرأت
عليه وبه آخذ قال الداني في ايجاز البيان فاما سكنت اللام او انضمت
فلا خلاف بين اصحابنا في ترقيقها فالساكنة نحو صلنا وصلصال وفظلتم وطلع
وطلعها واشبهه والمضمومة نحو قوله ويصلون وتبطل وانظلوا ومطل ونطلع
واشبهه والمكسورة نحو يصلي عليكم ومن يظلم منكم وظلفوهم ونطلع
واشبهه وسواء تحرك ما قبل المفتوح حتى المضمومة او سكن وقال في جامع
البيان والانتصار والتمهيد وارشاد المتمسكين والتلخيص والموضح والابانة
وكتاب القراءات واللامات لورش نحوه قال في ايجاز البيان ولا كان بعض
اهل الاداء يغلظون اللام الساكنة في قوله صلصال لوقوعها بين حرفين
مستعليين وبالترقيق قرأت قياسا على سائر اللامات السواكن وبه آخذ وذكر
في جامع البيان ان شيوخا من منتحلي قراءة نافع رواية ورش عنه من المغاربة
يغلظون اللام في قوله صلصال لوقوعها بين صادين قال ولم آخذ بذلك والتوفيق

Copyright © King Saud University